Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لنا الادعاء الأقوى بأن مستخدم اللغة يختزن نظاما للقواعد يربط الصوت والمعنى بطريقة معينة (١٩٦٨) وهو الذى يقوم على اساسه الاستخدام الفعلى للغة بواسطة المتحدث ـ المستمع » (١٩٦٥) a speaker — hearer · ولاشك أن هذه هى القاعدة التى تقوم عليها كل تجارب علم اللغة النفسى والمصممة بغرض اختبار مدى صلاحية النحو التحويلى كنموذج لمستخدم اللغة · ثبت ـ بما يثير بعض الازعاج لعلماء علم اللغة النفسى ـ أن تشومسكى عندما يواجه ببراهين نفسية متضاربة فانه يتراجع الى تعريفه الأول المحايد للقدرة مشيرا الى أن التحليل اللغوى للجملة لا يذكر شيئا عن الكيفية الفعلية لاصدار المتحدث أو المستمع لجملة أو فهمه لها · ويذكر (١٩٦٨) أن « معرفة اللغة ـ أى النظام المختزن للقواعد ـ ماهى الا واحدة من عدة عوامل تحدد كيفية استخدام وحدة حديث an utterance ، أو كيفية استخدامها فى موقف معين » ·

من المؤكد أنه من الصعب عدم الموافقة على هذا القول · فالقضية هى ما اذا كانت عوامل الأداء اللغوى التى يشير اليها هى بالفعل عوامل خارجية بالنسبة للقدرة اللغوية مثل زلات اللسان ، أو هفوات التركيز أو الذاكرة ، أم أنها منتظمة بالنسبة لاستخدام اللغة ، ومن ثم فانها تحمل دلائل عن « معرفتنا باللغة » · لو كان من الممكن اثبات أن أداء الناس لايمكن ببساطة أن يتمشى مع فكرة أنه يقوم حتى على استخدام القواعد التحويلية ، أين يمكن أن يتركنا هذا ازاء مكانة النحو التحويلى : القدرة المختزنة أو التحليل اللغوى الرسمى ؟